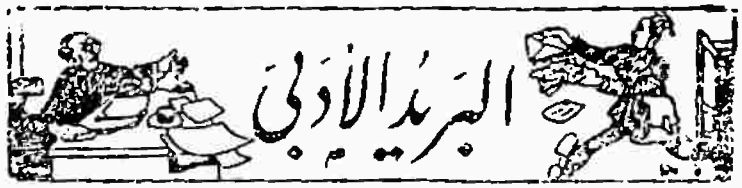

إلى الأستاذ كامل محمود حبيب

أنا يا سيدى من المعجبين بما تكتب وما تنشر ، وقد ازداد إعجابى بهذه الصور التى ترسمها ريشتك السامرة على صفحات الرسالة الغراء ، والتى تنقلها من صميم الحياة والواقع .

غير أن قصتك الأخيرة «خيانة امرأة» كانت من غير الواقع أو هكذا خيل إلى ، فقد تحدثت فيها عن مأساة رجل أحب فتاة مثقفة وتزوجها ، ثم ساوره الشك فى إخلاصها له فراقبها ، ويروى لى قصة اكتشافه لخيانتها بقوله « ومرض رئيسى يوماً فتفقلت رفاق فى المكتب ، وتسللت من الديوان ، تسللت لأجد زوجتى فى دارى تجلس إلى رجل غريب على سريرى فى حجرة نومى ، وأفزعنى المنظر ، فصرخت من أعماق قلبى « آه ! المرأة المتعلمة كالثعلب تمكر بصاحبها حتى يقع فى شباكها ثم لا تلبث أن تذيقه وبال غفلته وحمقه . وخرجت من الدار وقد ضاقت الأرض على بما رحبت وضاقت على نفسى ... »

وجاء إليك ينشد الحل فعرضت مشكلته على قرائك . أريد أن أسألك أهذه القصة من واقع الحياة ؟ وهل هناك رجل يرى زوجته مع رجل غريب على فراشه . فلا تظهر آثار رجولته وغضبه إلا فى خطاب يخاطب فيه نفسه بكلام يشبه الفلسفة ؟ أهذا الرجل فى الشرق أم فى الغرب ؟

السيد جليل السيد ابراهيم

بصره . عشار

إلى سيدى وأستاذى كمال الدسوقى

كم كنت أتمنى أن يكون لى بيان الأدباء ، وأسلوب الشعراء فأنظم لك من كلماتى تاجا رقيقاً أضعه فوق رأسك المفكرا !

لقد كان لمقالاتكم القيمة أكبر الأثر فى نفوسنا النضة فأقبلنا على مسابقة الفلسفة بقلوب متعطشة بعد أن غرست فى نفوسنا حب الفلسفة . وقيمة البحث والاطلاع .

وبالرغم من قيمتها العلمية الثمينة فقد كانت تحوى توجيهات كريمة وإرشادات نافعة ، وحثا على التعمق فى البحث . وكم كان جميلا حقاً أن توجهنا إلى المسابقة وتجعل لنا أسوة حسنة فى فيلسوفنا العظيم لطفى السيد باشا إذ كان وزيراً للخارجية ولم تشغله مهام منصبه عن التعمق والتأليف . لقد كنت أنت نعم القدوة الحسنة ؛ فأنك إلى جانب تأديتك تلك الرسالة النبيلة . وهى التعليم لا تألو جهداً فى التعمق والبحث وتأليف تلك الدرر الثمينة فى عالم الفلسفة ! فجاء بحثك يا سيدى قيما للغاية بعد أن نفخت

والأزهار ، ولكن الأستاذ حبيب الزحلاوى — وهو إلى أديب تاجر حديد — لا يرفع طرفه عن «ماكينة» ملقاة فى أحد الأركان ، كل منا يسأل عن هذه الشجرة أو تلك الزهرة ، أما الأستاذ الزحلاوى فيسأل عن «الماكينة» فيبادره الأستاذ أنور المعداوى : لماذا تسأل عنها ؟ ... أتريد أن تشتريها ؟ ويبدى لأستاذ كامل حبيب رغبته فى شراء «ماكينة» مثلها فيهتم الأستاذ الزحلاوى فيها النظر كأنه يريد أن يشتريها ليبيعها للأستاذ كامل !

ونمر بـ « كوبرى » المنصورة ، فيتأمله الأستاذ الزحلاوى ويبدى ملاحظات عليه ، فيقول له الأستاذ الزيات : أتريد أن تشتريه ؟ وهذا «الكوبرى» يسير القطار من فوقه ، فمن يشتره يكن القطار داخلا فيه ، وبذلك يبذ من يشترى الترام !

ولا ينى الأستاذ الزحلاوى عن النظر إلى ما يصادفنا فى الطريق من الآلات الحديدية والتحدث عنها . . فيقترح عليه الأستاذ الزيات أن يبادل الأستاذ نقولا الحداد اسمه الثانى فيصير اسمه « حبيب الحداد » بعد استئذان الأستاذ نقولا الزحلاوى ...

عباس خضر

فيه من روحك الوثابة ، ونفثت فيه عصارة عقلك الجبار وحيويتك المتدفقة .

ولن أطيل الكلام يا سيدى ، فإنك فوق أن تمدح ، وفوق أن يثنى عليك . وإذا كان النهار في حاجة إلى دليل كان فضلك وعلمك في حاجة إلى بيان .

فاليك أتقدم بتلك الهمسة من شكرى وتقديرى . ويكفيك فخراً يا سيدى أنك خلقت عقولا ناشئة تسمو إلى الرفعة وأوجدت نفوساً متعطشة للبحث .

المنصورة — فوزية مهران عيسى

طالبة توجيهى

عبرة مسجد :

أنشئ من نحو عامين بمدينة الأقصر مسجد من أضخم المساجد وأعظمها رونقا وهو تحفة نادرة المثال ، فقد تواءمت فيه قداسة الدين وروعة الفن فكان آية ناصعة تنم بوضوح عن سمو ذوق منشئيه سواء من اختمرت الفكرة في نفوسهم ومن ابرزوها في عالم الحس ، والعيان فهم جميعا أحرياء بالشكر جديرون بأبلغ الحمد والثناء . ولئن كانت مدينة الأقصر عريقة بمظاهرها الفخمة وآثارها العظيمة ومعابدها الكثيرة وذكرياتها الحافلة بالمجد إلا أنها قد ازدانت بهـــذا المسجد وازدادت به روعة وجمالا ، وذلك المسجد على ما به من مهابة وقداسة وما اجتمع إليه من جلال وبهاء ، معطل لم تقم فيه شعيرة من شعائر الدين ؛ لأن جهات الاختصاص تتهرب عنه وتتبرأ منه ، فوزارة الأوقاف لا تقبل الأشراف على إدارته لأنه لم تحبس عليه أعيان تفى غلاتها بنفقاته ولا شيء من ذلك . ووزارة التجارة والصناعة وهى التى انشأته وانفقت في سبيل إنشائه نحوا من أربعين ألف جنيه لا تقبل أن تتحمل نفقات أدارته ؛ وحسبها فيما يقال أنها أنشأته وأضافت به إلى مدينة الأقصر مظهراً من مظاهر التجميل والتحسين . ولقد أصبح هذا المسجد حيران متعطلا يقرض عنه وزارة الأوقاف والخيرات ، وتجفوه وزارة التجارة والصناعة وهى أمه التى انشأته وتربى في كنفها وتولته بالرعاية ، فلما اكتمل بناؤه واستقام صرحه برمت به وتنكرت له فما أحوجه للعطف والرثاء ! !

فهل من يدبره رحمة تنقمة هذه من حيرته ؟ وهل من نفس خيرة عامرة بالإيمان يهدهدها ويؤثر فيها ويثيرها للخير قوله تعالى « أنمـــا يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » الوحى الوحى والبدار البدار لخير العاجلة والسلام

على ابراهيم الفضيلى

الأقصر

نشر مخطوطة — تاريخ الموصل

علمت الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية أن المجمع العلمى العراقى ببغداد قرر نشر مخطوطة تاريخ الموصل لابن زكريا بن محمد المعروف بابن إياس الازدى . وقد باشر فعلا بإعداد المسودات للطبع . وهذا الكتاب من الكتب القيمة التى تظهر نواحى مفيدة من تاريخ مدينة الموصل تلك المدينة التى كان لها شأن ثقافى وسياسى مهم .

من الأدب الفرنسى

قصائد وأقاصيص

للأستاذ أحمد حسن الزيات

مجموعة من أروع القصص القصيرة وأبلغ القصائد المختارة لصفوة من نوابغ كتاب فرنسا وشعرائها .

وثمنه ٢٥ قرشاً عدا أجرة البريد